

المصدر:

التاريخ:

معارك طاحنة بين الروس و٥٠٠ مقاتل شيشاني جنوب شرق جروزني

القوات الروسية تسيطر على المطار المدني للعاصمة و٤٣ غارة جوية في ٢٤ ساعة

وفي الوقت نفسه أعلن فلاديمير روتشايلو وزير الداخلية الروسي عقب اجتماع الرئيس الروسي بوريس يلتسين معه أمس أنه تم تحديد موعد لهجوم القوات الروسية على جروزني، لكنه رفض إعطاء أي إيضاحات أخرى. وكان إيغور سيرجيف وزير الدفاع الروسي قد نفى ما ذكرته شبكات التليفزيون الروسية نقلا عن مصادر عسكرية بشأن شن عمليات عسكرية للسيطرة على جروزني اليوم أو غدا. وفي واشنطن ذكر المسئولون الأمريكيون أن وزارة الخارجية تعتزم اللجوء إلى تطبيق قانون يتيح لها وقف قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار كان من المفترض أن يقدمه بنك الاستيراد والصادرات الأمريكي وهو هيئة مستقلة إلى شركة تيومين البترولية الروسية. وقال المسئولون إن القانون يتيح وقف هذه القروض إذا كان ذلك ضد مصلحة الأمن القومي الأمريكي، وهي في هذه الحالة انتهاكات حقوق الإنسان في روسيا بسبب حملتها العسكرية ضد الشيشان.

وسبع مركبات وألحقت أضرارا بجسرين بالمنطقة. وذكرت التقارير أن المعارك امتدت لتشمل المناطق الجبلية التي توجد بها معازل المقاومة الشيشانية في جنوب الجمهورية. ومع ذلك استبعد الجنرال كازانتزيف قائد القوات الروسية في الشيشان اقتحام جروزني في الوقت الحاضر. وكانت وزارة الدفاع الروسية قد ذكرت أمس الأول أن قواتها تمكنت من السيطرة على مطار «سفيدينو» المدني بالعاصمة الشيشانية دون أن توضح كيفية حدوث ذلك، كما نفت الوزارة التقرير الذي أذاعه راديو لندن عن مصرع ٤١ مدنيا شيشانيا في مذبح ارتكبتها القوات الروسية في الشيشان. كما صرح محمدى سعدييف قائد الأركان الشيشاني بأن القوات الشيشانية أفسحت المجال أمام القوات الروسية للدخول إلى حي تشيرنو ريتشيه في جروزني أمس الأول قبل أن يطوقه الروس.

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - أكدت مصادر عسكرية روسية وشيشانية أمس أن معارك طاحنة تدور حاليا بين قوات الجانبين منذ أمس الأول بالقرب من بلدة سيرجن يورت التي تبعد ٢٥ كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من العاصمة الشيشانية جروزني. وذكرت قيادة أركان الجيش الروسي في منطقة شمال القوقاز أمس أن حوالي خمسمائة مقاتل شيشاني ينتشرون بالقرب من سيرجن يورت ويشنون معارك ضد القوات الروسية. وأعلنت قيادة القوات الروسية أن مقاتلات روسية من طراز «اس يو-٢٥» و«اس يو-٢٤» وطائرات هليكوبتر من طراز «ام.أي-٢٤» نفذت خلال اليومين الماضيين ٤٣ طلعة، ركزت خلالها على قصف مواقع المقاتلين الشيشان في جنوب الشيشان وخاصة في منطقتي شاتوي وفيدينو. وأضافت أن هذه المعارك أسفرت عن تدمير مدفع شيشاني مضاد للطائرات